



دراسة بيبليومترية لمجلة الإعلام العلمي والتقني

RIST من 1991 إلى 2012

بوفجلين زهرة: أستاذة محاضرة أ

قشاييري سميرة: طالبة دكتوراه

كلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر 2

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الكمية والنوعية لمقالات مجلة RIST واستشاداتها المرجعية وكذا مدى الاستشهاد بمجلة RIST في محرك البحث Google scholar وفي الرسائل الجامعية، وذلك باستعمال المنهج الببليومتري، وتوصلت الدراسة إلى أن إنتاجية مجلة RIST بلغت 281 مقال في الفترة ما بين 1991 إلى 2012، وبلغ حجم الاستشادات المرجعية 4202 استشهاد مرجعي بمعدل 15.79 استشهاد مرجعي في المقال الواحد، بالإضافة إلى ضعف الاستشهاد بمجلة RIST سواء في Google scholar أو في الرسائل الجامعية الخاصة بقسم علم المكتبات بجامعة الجزائر 2. **الكلمات الدالة:** مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST، الدراسات الببليومترية، تحليل الاستشادات المرجعية، Google scholar، الرسائل الجامعية.

Abstract

This study aims to investigate the RIST's (Revue d'Information Scientifique et Technique) qualitative and quantitative features of articles and citations and their visibility in Google Scholar and also the end of studies defended at the School of library science, Algiers' University 2 using the bibliometric method. Results show that RIST's has yielded 281 articles between 1991 and 2012 and that the total number of citations comes to 4202 citations. The RIST's citations in Google scholar and the end of studies are analyzed.

Key words: Revue d'Information Scientifique et Technique, bibliometric studies, Content analysis.

مقدمة

تعتبر الدوريات العلمية أحد أهم مصادر المعلومات كونها توفر للباحثين أحدث ما توصل إليه العلم في مجال علمي معين، بالإضافة إلى أنها تعد بمثابة قنوات للاتصال العلمى الرسمى الذى يجعل النتائج، الملاحظات، وجهات النظر وما توصل إليه الباحث يظهر من خلال أعماله العلمية، والتي تنشر أغلبها في الدوريات العلمية.¹

ويرجع ظهور أولى الدوريات العلمية إلى 05 جانفي 1665 أين ظهرت مجلة Journal des savants من طرف Denis de Sallo في فرنسا كأول مجلة دورية (أسبوعية)، وبعد ثلاثة أشهر من نفس السنة أي في 06 مارس 1665 صدرت عن الجمعية الملكية البريطانية الكيميائية في لندن المجلة العلمية (الشهرية) Philosophical transactions من طرف Henry Oldenburg الأمين العام للجمعية الملكية في لندن²، ثم توالى صدور الدوريات لتؤلف أغزر مصادر المعلومات على الإطلاق.

وعلم المكتبات من بين العلوم التي تمثل فيها الدوريات العلمية أهم ركائزها حيث ظهرت العديد من الدوريات في مختلف أنحاء العالم، في الجزائر ظهرت مجلة الإعلام العلمى والتقنى RIST التي تنشر من طرف مركز البحث في الإعلام العلمى والتقنى CERIST والتي تصدر منذ سنة 1991 إلى غاية يومنا هذا، وقد ارتأينا دراسة مجلة RIST بعد مرور 24 سنة على صدورها من خلال استعمال منهج الدراسات الببليومترية للتعرف على الخصائص الكمية والنوعية لمجلة RIST.

الإطار المنهجي للدراسة

أدى ظهور الطباعة بالحروف المتحركة على يد غوتنبرغ في منتصف القرن الخامس عشر (1453) إلى تضاعف الإنتاج الوثائقي، ما أدى إلى الانتقال من العمومية إلى التخصص في العلوم، وظهرت الحاجة إلى الدوريات العلمية المتخصصة أكثر من الكتب العامة.

وقد تزايدت الحاجة إلى الدوريات العلمية لكونها قناة للاتصال العلمى بين الباحثين، كما أنها تمثل مجالا خصبا لنشر البحوث العلمية، وعلم المكتبات كغيره من العلوم لجأ للدوريات العلمية كوسيلة لإثبات وجوده وحدائه معلوماته وأصالتها، حيث ظهرت العديد من الدوريات في مختلف أنحاء العالم.

في الجزائر ظهرت مجلة الإعلام العلمى والتقنى RIST سنة 1991 من طرف مركز البحث في الإعلام العلمى والتقنى CERIST، وهي دورية علمية نصف سنوية

متخصصة في علوم الإعلام، الإعلام الآلي الوثائقي، التوثيق، الأرشفة وتكنولوجيا المعلومات الحديثة.

وبغرض التعرف على الخصائص الكمية والنوعية لمجلة RIST ارتأينا الاستعانة بالقياسات البيبليومترية كأداة للدراسة والتحليل، وقد استعمل مصطلح القياسات البيبليومترية Bibliométrie لأول مرة من طرف Paul Otlet سنة 1934 في كتابه المعنون: ³Traité de documentation : le livre sur le livre, théorie et pratique، وفي نفس الفترة قام S.C. Bradford وبعده A.L. Lotka و G.K. Zipf وغيرهم بتطوير هذه الدراسات وصياغة قوانين يمكن من خلالها القياس الكمي للإنتاج الفكري.

وبالتالي الإشكالية المطروحة هي: **ما هي الخصائص الكمية والنوعية لمجلة الإعلام العلمي والتقني RIST من 1991 إلى 2012؟**

وتنبثق عن هذه الإشكالية (03) ثلاث أسئلة فرعية هي:

1. ما هي الخصائص الكمية والنوعية لمقالات مجلة RIST واستشاداتها المرجعية؟
2. هل يتم الاستشهاد بمقالات ومؤلفي مجلة RIST في محرك البحث Google Scholar؟
3. ما مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في قسم علم المكتبات بجامعة الجزائر 2 لمجلة RIST؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في ما يلي:

- ☞ إلقاء الضوء واقع مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST.
- ☞ التعرف على أهم المواضيع المعالجة من طرف مجلة RIST وإنتاجية المؤلفين وأهم اللغات التي يتم التأليف بها.
- ☞ التعرف على حجم الاستشادات المرجعية في مقالات مجلة RIST.
- ☞ معرفة مدى الاستشهاد بمقالات ومؤلفي مجلة RIST في محرك البحث Google scholar.
- ☞ معرفة مدى استعمال مجلة RIST من طرف الباحثين الجزائريين من خلال الرسائل الجامعية.

وللقيام بهذه الدراسة استعملنا **المنهج التحليلي البيبليومتري** الذي يصنف ضمن مناهج البحث الأصيلة في علوم المكتبات والمعلومات وسمة من سماته، حيث يرى شعبان خليفة أنه يقوم بالدرجة الأولى على إعداد القوائم التي تحصر الإنتاج الفكري من ناحية، ودراسة الاتجاهات العددية و النوعية لهذا الإنتاج الفكري من ناحية ثانية، كما يقوم على إقامة النص من ناحية ثالثة ⁴.

وقد مثّل موضوع الدراسات الببليومترية للدوريات العلمية أحد أهم المواضيع التي تناولتها العديد من الدراسات السابقة، ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

1. دراسة تحت عنوان: "خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات: مع دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض"⁵

والتي قام بها عباس هشام بن عبد الله سنة 1993، حيث تناولت الدراسة بالتحليل والتقويم مجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض، وذلك بهدف التعرف على طبيعة وسمات الإنتاج الفكري المنشور بالمجلة، ومدى تشتته لغويا وجغرافيا وزمنيا ونوعيا، وكذلك التعرف على إنتاجية المؤلفين وخصائص الاستشهادات المرجعية لمجلة مكتبة الإدارة، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- المجلة تقتصر على نشر المقالات باللغة العربية دون اللغات الأخرى، كما أنها تتّصف بالميل نحو الدراسات النظرية على حساب الدراسات الميدانية والتطبيقية.
- التذبذب الواضح في أعداد المقالات المنشورة بالمجلة.
- اقتصر النشر على نوعين من المقالات: البحوث والدراسات الأصلية 90.2%، وثانيا الترجمات 9.8%.
- 16.8% من مقالات المجلة لا تحتوي على استشهادات من أصل 143 مقالة.
- غالبية المؤلفين أسهموا بكتابة مقالة واحدة فمن بين 63 مؤلفا كتب 35 منهم مقالة واحدة، كما بلغ معدل المقالات التي كتبها كل مؤلف 2.2% مقال لكل كاتب.

حيث تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في كونها تناولت الاستشهادات المرجعية لمجلة مكتبة الإدارة وهي مجلة متخصصة في علم المكتبات، إلا أنّ دراستنا الحالية تناولت بالإضافة إلى دراسة الاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST التعرف على مدى الاستشهاد بها في محرك البحث Google scholar ومدى الاستشهاد بها في الرسائل والأطروحات الجامعية.

2. دراسة تحت عنوان: "علم الإعلام كعلم صغير: دراسة بيبليومترية لمجلة الجمعية الأمريكية

لعلوم الإعلام Journal of the American society for informationscience"⁶

والتي قام بها Wallace Koehler سنة 2001 حيث تناولت علم الإعلام Information science من خلال أحد أهم الدوريات المتخصصة في المجال، وهي مجلة الجمعية الأمريكية لعلوم الإعلام Journal of the American Society

for Information Science (JASIS)، التي كانت تنشر تحت عنوان: American Documentation (AD) من 1950 إلى سنة 1999. وهي دراسة بيبليومترية تحليلية لمقالات AD/JASIS* التي تم نشرها من 1950 إلى 1999، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الجهة الممولة لمؤلفي مقالات دورية AD/JASIS احتلت فيها الجهات الحكومية المرتبة الأولى.
- عدد المؤلفين بلغ 3518 لـ 2257 مقال حيث كتب مؤلف واحد 62% من المقالات، مؤلفين 26%، ثلاثة مؤلفين 8%، 4 مؤلفين أو أكثر 4% من العدد الكلي للمقالات.
- تزايد محتوى الدورية حيث ازدادت إصدارات الدورية من 4 إصدارات في المجلد الأول إلى 14 إصدار في المجلد 50، وارتفع عدد المقالات أيضا.
- عدد المؤلفين ارتفع من حوالي 1.2 في المقال إلى 1.8 في فترة الخمسين سنة للدورية.
- دورية AD/JASIS هي دورية ذات طابع دولي لأنها تضم كتابات من دول أخرى غير الوم.أ.

حيث اقتصر على دراسة الخصائص الكمية لمقالات مجلة JASIS، في حين أن دراستنا الحالية تناولت بالإضافة إلى الخصائص الكمية للمقالات، خصائص الاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST ومدى الاستشهاد بها في الداخل والخارج.

3. دراسة تحت عنوان "المجلات الأكاديمية في الجمهورية اليمنية: دراسة بيبليومترية تحليلية عن مجلة كلية القيادة والأركان"⁷.

والتي قام بها **الفضلي عبد الله علي** سنة 2005، حيث تناولت الدراسة مجلة كلية القيادة والأركان من ثلاث نواحي:

1. دراسة تحليلية للملامح المادية للمجلة.
2. مدى التزام المجلة بالمعايير والمقاييس العالمية فيما يتصل بإصدار المجلة ونشرها.
3. دراسة تحليلية ونماذج لسلوكيات مؤلفي مقالات مجلة كلية القيادة والأركان في توثيق المصادر والإشارات المرجعية، فضلا عن تناول التوزيع الزمني والموضوعي للمقالات المنشورة، وإنتاجية المؤلفين.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- إن حوالي 40% من المقالات المنشورة بالمجلة في 15 عددا غير مصحوبة بأية إشارات مرجعية على الرغم من طول المقالات وعناوينها.
- عدم تقيد المجلة بشروط و معايير المنظمة العالمية للمواصفات القياسية ISO الخاصة بإصدار المجلات العلمية والالتزام بقواعد النشر والإصدار.
- اقتصرَت المجلة على النشر باللغة العربية دون اللغات الأخرى كالإنجليزية مثلا.
- في كل أعداد المجلة المدروسة ليس هناك أي استشهاد ذاتي للمؤلفين بأعمالهم السابقة، إلا أن هناك نسبة 5% للاستشهاد الذاتي للمجلة بمقالاتها السابقة.

هذه الدراسة تتوافق إلى حد كبير مع دراساتنا كونها تناولت الدراسة الكمية لمقالاتها، إلّا أنّها لم تتناول دراسة خصائص الاستشهادات المرجعية بل اقتصرَت فقط على نماذج وسلوكيات الاستشهاد لدى باحثي المجلة، كما أنّ دراستنا الحالية ستضيف دراسة مدى الاستشهاد بمجلة RIST في الخارج (Google scholar) والداخل (الرسائل الجامعية).

4. رسالة ماجستير تحت عنوان: "دراسة بيبليومترية للمجلة العلمية الجزائرية: دراسة حالة مجلة الجمعية الجزائرية للكيمياء JSAC من 1991 إلى 2002"⁹

حيث قامت سعيدة بوعوون بهذه الدراسة سنة 2008، تناولت فيها مجلة الجمعية الجزائرية للكيمياء JSAC في الفترة ما بين 1991-2002 من خلال استعمال منهج الدراسات البيبليومترية، حيث شملت الدراسة 24 عدد في الفترة ما بين 1991 إلى 2002، وقد استعملت الباحثة المعطيات الإحصائية المتحصل عليها من الدراسة البيبليومترية للمقارنة مع المعلومات المتوفرة في قاعدة البيانات العالمية في مجال الكيمياء American Chemical Abstracts التي تصدر عن الجمعية الأمريكية للكيمياء American Chemical Society بالإضافة إلى محرك البحث Google Scholar.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- ✓ ارتفاع عدد مقالات مجلة JSAC من 19 مقال سنة 1991 إلى 30 مقال سنة 2002.
- ✓ ارتفاع معدلات الاستشهاد بمقالات الدوريات بالمقارنة مع الكتب.
- ✓ اعتماد الأدب الخاص بالكيمياء على اللغة الإنجليزية في حين أنّ أغلب مقالات مجلة JSAC هي باللغة الفرنسية.

✓ الاطلاع على Chemical Abstracts يبيّن احتلال Américain Chemical Abstracts المكانة الأولى عالميا، إلا أن تكشيف مجلة JSAC في البيبليوغرافيا الصادرة سنة 1994 يبين أن الجزائر تحتل مكانة مهمة في مجال الكيمياء وستصبح أكثر ظهورا من خلال هذه المجلة.

✓ مجلة JSAC لديها حضور على الواب من خلال محرك البحث Google scholar. تعد هذه الدراسة من أهم الدراسات الببليومترية التي اعتمدنا عليها خاصة وأنها تناولت مجلة علمية جزائرية من خلال التعرف على الخصائص الكمية لمقالاتها وكذا الاستشهادات المرجعية، كما أنها تناولت حضور مجلة JSAC في محرك البحث Google scholar، وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية، إلا أن ما أضافته دراستنا الحالية هو التعرف على مدى استعمال مجلة RIST من طرف الباحثين الجزائريين من خلال رسائلهم الجامعية.

5. دراسة تحت عنوان: "دراسة بيبليومترية تحليلية لمجلة Philosophy and Practice Library من 2005-2009"¹⁰

والتي قام بها Thanuskodi.S سنة 2010، حيث تناولت تحليل مقالات المجلة، مواضيعها، التأليف المشترك للمؤلفين، المؤسسات التابعين لها و طول المقالات ثم تحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات المجلة، وقد توصلت المجلة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

✍ للمجلة تاريخ قصير (12) سنة شملت الدراسة منه 5 سنوات في الفترة ما بين 2005 و 2009 وقد بلغ عدد المقالات 249 مقال.

✍ أكبر عدد من المؤلفين هم من الأفراد (التأليف الفردي) ب 31.32%.

✍ 95.85% من المقالات تحتوي على مراجع أي ما يعادل 1935 استشهاد.

✍ احتوت الاستشهادات المرجعية على مختلف أنواع مصادر المعلومات احتلت فيها مقالات الدوريات المرتبة الأولى ب 53.03%.

حيث تتوافق مع دراستنا الحالية في كونها تناولت دورية واحدة متخصصة في علم المكتبات في الهند، بالإضافة إلى أنها تناولت الدراسة الكمية للمقالات والاستشهادات المرجعية على حد سواء، لكن ما ستضيفه دراستنا الحالية هو التعرف على مدى الاستشهاد بمجلة RIST في محرك البحث Google scholar وكذا في الرسائل الجامعية.

6. دراسة تحت عنوان: "دراسة بيبليومترية ومقارنة لثلاث دوريات متخصصة في علم الإعلام JOD،IPM،JASIST:Information Science من 1998 إلى 2008"¹¹

والتي قام بها Tsay Ming-Yueh سنة 2011، حيث تناولت هذه الدراسة علاقة علم الإعلام Information Science بالعلوم الأخرى كونه علم متداخل التخصصات Interdisciplinaire من خلال دراسة الاستشهادات المرجعية لثلاث دوريات متخصصة والمقارنة بينها وهي:

Journal of the American Society for Information Science and technology (JASIST), Information Processing and Management (IPM), Journal of Documentation (JOD)

وقد توصلت الدراسة الخاصة بالدوريات الثلاث JASIST, IPM و JOD في الفترة ما بين 1998-2008 إلى ما يلي:

■ احتلت مقالات الدوريات المرتبة الأولى في أنواع الوثائق المستشهد بها بنسبة 66% في JASIST و 82.7% في IPM و 40.2% في JOD.

■ نسبة الاستشهاد الذاتي بالدوريات هي 17.46% في JASIST و 14.11% في IPM و 10.19% في JOD.

■ الدوريات الأكثر استشهادا هي الدوريات الثلاث المدروسة (JASIST, IPM و JOD) بالإضافة إلى دورية Scientometrics.

■ الأقسام الرئيسية بالنسبة للدوريات المستشهد بها في الدوريات الثلاث هي: الببليوغرافيا، علم المكتبات، مصادر المعلومات (عام)، العلم والعلوم الاجتماعية (عام).

■ علم الإعلام Information Science من خلال دوريات JASIST, IPM و JOD هو علم متداخل التخصصات.

تكمّن أهمية هذه الدراسة في كونها تناولت أحد أهم ثلاث دوريات متخصصة في العالم، وبالتالي التعرف عليها ومقارنته مع مجلة RIST من شأنه التعرف على مواطن القوة والضعف فيها، خاصة وأنّها تناولت الاتجاهات العددية والنوعية لمقالاتها وكذا الاستشهادات المرجعية من خلال التعرف على أكثر الدوريات والكتب استشهادا وكذا المواضيع والتخصصات ذات العلاقة بعلم المكتبات، وهذا ما ساعدنا في دراستنا إلّا أنّنا أضفنا تموقع المجلة في محرك البحث Google scholar وكذا مدى الاستشهاد بمجلة RIST في الرسائل الجامعية.

وبالتالي فالدراسة الحالية ستتناول مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST من ثلاث جوانب هامة تمثلت في:

أولا: الدراسة الببليومترية لمقالات مجلة RIST واستشهاداتها المرجعية.

ثانيا: دراسة مدى الاستشهاد بمجلة RIST في محرك البحث Google Scholar.

ثالثا: دراسة مدى الاستشهاد بمجلة RIST في الرسائل الجامعية.

أولاً: الدراسة البيبليومترية لمقالات مجلة RIST واستشاداتها المرجعية

تهدف الدراسة البيبليومترية لمجلة RIST إلى التعرف على الاتجاهات العددية والموضوعية واللغوية والزمنية لمقالات مجلة RIST وكذا دراسة خصائص الاستشادات المرجعية لمقالات مجلة RIST، وبالتالي فالدراسة تمت من جانبين:

1. الدراسة البيبليومترية لمقالات مجلة RIST

من خلال التعرف على إنتاجية المجلة والمواضيع التي تعالجها واللغات التي تنشر بها وكذا خصائص التأليف وغيرها، حيث قمنا بإعداد بيبليوغرافية لمقالات مجلة RIST وكشافات تحيلنا إلى المؤلفين، المواضيع وعناوين المقالات مما ساعدنا في عملية جمع البيانات.

1.1 إنتاجية مجلة RIST

بلغت إنتاجية مجلة RIST 20 مجلد بـ 32 عدد و281 مقال منذ 1991 إلى سنة 2014، مقال وذلك بمعدل حوالي (08) ثماني مقالات في العدد الواحد، وبالتالي بلغ عدد مقالات مجلة RIST 281 مقال في 23 سنة، وهذا ما يتوافق مع مجلة مكتبة الإدارة (وهي مجلة متخصصة في علم المكتبات) التي تناولها هشام بن عبد الله عباس في دراسته¹² والتي بلغ حجمها 143 مقال صدرت خلال (19) تسعة عشر عاماً.

بالمقابل نجد أنها لا تتوافق على الدوريات الثلاث JASIST، IPM وJOD* والتي تناولها "Ming-YuechTsay" في دراسته¹³ المقارنة بين الدوريات الثلاث المتخصصة في علم المكتبات والتي بلغ حجمها 1341 مقال بالنسبة لـ JASIST و719 مقال بالنسبة لـ IPM و354 مقال بالنسبة لـ JOD، وذلك في الفترة ما بين 1998-2008 أي في 11 سنة فقط، وهو العدد الذي فاق ما أنتجته مجلتي RIST ومجلة مكتبة الإدارة في 23 و19 سنة على التوالي، من جهة أخرى تعالج مجلة RIST مواضيع مختلفة تخص الإعلام العلمي والتقني، تكنولوجيا المعلومات، وغيرها.

2.1 التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST

إنّ الهدف من التعرف على المواضيع التي عالجتها مجلة RIST هو معرفة الاتجاهات الموضوعية للمجلة وكذا المواضيع البؤرية التي تمثل محور اهتمام المجلة ومدى تغطيتها الموضوعية لتخصص علم المكتبات من خلال:

الجدول رقم (01): يبين التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة RIST.

الرقم	الموضوع	عدد المقالات	النسبة %
01	تكنولوجيا المعلومات	49	16.11
02	انترنت	34	11.18
03	الاستخدام الآلي في المكتبات والمعلومات	18	5.92
04	المواد السمعية والبصرية	17	5.59
05	البحث عن المعلومات	12	3.94
06	بنوك المعلومات وقواعد البيانات	9	2.96
07	الاتصالات	7	3.30
08	مجتمع المعلومات	7	3.30
09	المكتبات الالكترونية و الرقمية	6	1.97
10	مواضيع أخرى (63 رأس موضوع تراوحت تكراراتها بين مرة واحدة إلى 05 مرات)	145	47.69
المجموع	72 رأس موضوع	304	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أنّ رؤوس الموضوعات التي عالجتها مجلة RIST بلغت 72 رأس موضوع لـ 304 مقال*، مثلت فيها "تكنولوجيا المعلومات" أهم موضوع عالجتها مجلة RIST وذلك بنسبة 16.11% أي ما يعادل 49 مقال، في حين احتل موضوع "الانترنت" المرتبة الثانية بـ 34 مقال أي بنسبة 11.18 %، أمّا المرتبة الثالثة فكانت لموضوع "الاستخدام الآلي في المكتبات والمعلومات" وذلك بـ 18 مقال أي ما نسبته 5.92 %، أما رؤوس الموضوعات الأخرى فتكررت بين مرة واحدة إلى (05) خمس مرات فقط، وبالتالي يمكننا التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت في ما يلي:

للم أغلب المواضيع التي عالجتها مقالات مجلة RIST تنصب في موضوع تكنولوجيا المعلومات، انترنت، الاستخدام الآلي في المكتبات والمعلومات، المواد السمعية والبصرية...الخ وهي الموضوعات التي تتماشى مع التطورات الحالية التي يشهدها علم المكتبات حالياً.

للم تمثل نسبة كبيرة من مقالات مجلة RIST خلاصة أعمال مخبر البحث سواء كانت تلك التابعة لمركز CERIST أو مخبر أخرى وبالتالي فهي تعالج بنسبة كبيرة مواضيع تتعلق بالإعلام الآلي التوثيقي والبرمجيات الآلية وغيرها.

للم قلة الاهتمام بالموضوعات التي تمثل أسس علم المكتبات مثل: الفهرسة، التصنيف، التزويد، الإعارة وغيرها.

وبالتالي فاتجاهات التأليف في مجلة RIST تركزت في مجملها على المواضيع ذات العلاقة بالإعلام الآلي التوثيقي أكثر من تلك المواضيع الخاصة بعلم المكتبات والتوثيق والأرشيف والمعلومات العلمية والتقنية.

3.1. التوزيع اللغوي لمقالات مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST

تنشر مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST المقالات المكتوبة باللغات الثلاث: العربية، الفرنسية والإنجليزية، وبالتالي يمكننا التعرف على اللغات التي يكتب بها مؤلفي مجلة RIST من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يمثل التوزيع اللغوي لمقالات مجلة RIST.

النسبة %	عدد المقالات	اللغة
17	49	اللغة العربية
75	210	اللغة الفرنسية
8	22	اللغة الإنجليزية
100	281	المجموع

حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن أغلبية المقالات المنشورة في مجلة RIST نشرت باللغة الفرنسية بنسبة 75 % أي بـ 210 مقال، في حين احتلت المقالات المنشورة باللغة العربية المرتبة الثانية بنسبة 17 % أي بـ 49 مقال، ومثلت نسبة المقالات الصادرة باللغة الإنجليزية 8 % أي بـ 22 مقال. ويرجع سبب الاعتماد على اللغة الفرنسية في نشر المقالات الخاصة بمجلة RIST إلى كون اللغة الفرنسية أحد مخلفات الاستعمار

الفرنسي بالإضافة إلى العشرية السوداء التي مرت بها الجزائر في فترة التسعينات، وما يدعم هذا الرأي الدراسة¹⁴ التي قام بها "معهد البحث من أجل التطوير" و"مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود" المتواجدة بالمغرب في إطار المشروع الأوروبي "ESTIME" والتي تناولت الإنتاج الفكري المغاربي في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية من سنة 1980 إلى سنة 2004 وتوصلت هذه الأخيرة إلى أن مستوى التعريب وصل إلى 45 ٪ فقط في الجزائر في حين أنه وصل إلى 70 ٪ في المغرب وأكثر من 60 ٪ في تونس.

أمّا اللغة العربية فهي اللغة الرسمية للدولة إلا أنّها لا تستعمل بشكل كامل في البحث العلمي إلا عندما تمّ تعريب التعليم العالي في الجزائر ما أدى إلى استعمالها بشكل كبير في إعداد البحوث الأكاديمية والدراسات العلمية اللاحقة.

من جهة أخرى لا تزال اللغة الإنجليزية تستعمل بشكل ضعيف في البحوث المنشورة في مجلة RIST رغم أن نسبة كبيرة من مصادر المعلومات المتوفرة على الانترنت هي باللغة الإنجليزية، وفي هذا السياق تشير العديد من الدراسات إلى أن اللغة الإنجليزية أصبحت اللغة التي تستعملها معظم الدوريات العلمية حيث أن 9 من 10 دوريات تنشر بها، كما أن النشر باللغة الفرنسية يمثل أيضا أحد العوائق التي تطرح مشكل حضور Visibilité البحوث المنشورة باللغة الفرنسية في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية.¹⁵

وبالتالي فتشجيع النشر باللغة الإنجليزية يساهم في زيادة حضور المجلة RIST على مستوى العالم الافتراضي، خاصة إذا علمنا أن المجلة RIST تتيح مقالاتها على شكل PDF في البوابة Webreview الخاصة بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST.

4.1. دراسة مؤلفي مقالات مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST

تهدف دراسة مؤلفي مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST إلى التعرف على سمات وخصائص التأليف لدى الباحثين المتخصصين في علم المكتبات، والذين شاركوا بأعمالهم العلمية في مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST من خلال التعرف على عدد المؤلفين لكل مجلد مع عدد المقالات التي أنتجوها في كل مجلد، وذلك لربط العلاقة بين عدد المؤلفين وعدد المقالات كما يلي:

الجدول رقم (03): يمثل التوزيع العددي لمؤلفي مجلة RIST.

السنوات	المجلد	عدد المقالات	عدد المؤلفين
1991	المجلد الأول	16	16
1992	المجلد الثاني	11	13
1993	المجلد الثالث	8	8
1994	المجلد الرابع	6	7
1995	المجلد الخامس	11	13
1997	المجلد السابع	13	21
1998	المجلد الثامن	13	14
1999	المجلد التاسع	18	32
2000	المجلد العاشر	12	22
2001	المجلد الحادي عشر	18	38
2002	المجلد الثاني عشر	18	37
2003	المجلد الثالث عشر	17	38
2004	المجلد الرابع عشر	18	45
2005	المجلد الخامس عشر	10	18
2006	المجلد السادس عشر	17	35
2007	المجلد السابع عشر	13	26
2010	المجلد الثامن عشر	34	70
2011	المجلد التاسع عشر	17	25
حاليا	المجلد العشرون	7	12
المجموع	20	*277	490

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن العدد الإجمالي للمؤلفين بلغ 490 مؤلف لـ 277 مقال لمجلة RIST ككل أي منذ صدور أول عدد سنة 1991 إلى 2012، وبالتالي نلاحظ أن عدد المؤلفين يفوق عدد المقالات التي أنتجوها وذلك بالنظر إلى إمكانية كتابة المؤلف الواحد لأكثر من مقال، وهذا يدل على التأليف المشترك

للمقالات أي اشتراك أكثر من مؤلف لكتابة مقال معين، وبالتالي يمكننا التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات من بينها:

- بلغ العدد الإجمالي للمؤلفين 490 مؤلف لـ 277 مقال.
- العدد الأصلي للمؤلفين هو 346 مؤلف بغض النظر عن تأليف المؤلف الواحد أكثر من مقال، أو اشتراك أكثر من مؤلف في المقال الواحد.
- أكبر مشاركة للمؤلفين في مجلة RIST كان في المجلد الثامن عشر بـ 70 مؤلف في سنة 2010.
- أقل مشاركة للمؤلفين في مجلة RIST كان في المجلد الرابع بـ 7 مؤلفين في سنة 1994.
- عدد المؤلفين في مجلة RIST في المجلد الثامن عشر هو عشرة أضعاف عدد المؤلفين في المجلد الرابع وهذا يرجع إلى كون العدد الرابع كان في فترة العشرية السوداء التي مرت بها الجزائر في التسعينات بالإضافة إلى هجرة معظم الكفاءات إلى الخارج، وقلة الدراسات المقدمة للنشر في المجلة، أما المجلد الثامن عشر فترامن صدوره مع توقف المجلة لسنتين متتاليتين (2008 و2009)، وكذا زيادة برامج الدراسات العليا التي تنتج دراسات متنوعة، هذا بالإضافة إلى فتح العديد من المراكز الجامعية التي تدرس تخصص علم المكتبات وبالتالي عرف البحث العلمي نشاطا كبيرا انعكس على عدد المقالات المنشورة و زيادة إنتاجية المؤلفين في المجلة RIST. من جهة أخرى بلغ معدل المؤلفين في كل مقال 1.76 وهذا المعدل يتناسب مع معدل إنتاج المؤلفين في الدوريات المتاحة في الأرشيف المفتوح¹⁸ حيث بلغ 1.81 مؤلف في كل مقال في إجمالي الدوريات المتاحة في الأرشيف المفتوح البالغ عددها 17 دورية، ويتناسب أيضا مع معدل إنتاجية المؤلفين في مجلة AD/JASIS الذي بلغ 1.2 في المقال الواحد.¹⁹

5.1. معدل إنتاجية المؤلفين

إن دراسة إنتاجية المؤلفين تهدف إلى التعرف على عدد المؤلفين ثم عدد المقالات التي أنتجوها وذلك للتعرف على معدل إنتاجية مؤلفي مجلة RIST والجدول رقم (04) يوضح ذلك:

الجدول رقم (04): يمثل إنتاجية المؤلفين في مجلة RIST.

عدد المؤلفين	عدد المقالات لكل مؤلف	العدد الكلي للمقالات	النسبة %	تراكمي المقالات
1	13	13	2.65	13
1	7	7	1.42	20
5	6	30	6.12	50
6	5	30	6.12	80
4	4	16	3.26	96
13	3	39	7.95	135
39	2	78	15.91	213
277	1	277	56.53	490
346	41	490	100	490

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن العدد الإجمالي لمؤلفي مجلة RIST بلغ 346 مؤلف أنتجوا ما يعادل 490 مقال وذلك مع احتساب التأليف المشترك للمقالات، وبالتالي يمكننا استنتاج ما يلي:

✍ بلغ العدد الأصلي للمؤلفين 346 مؤلف أنتجوا 281 مقال، إلا أنه مع احتساب التأليف المشترك فقد بلغ عدد المقالات 490 مقال.

✍ أنتج 277 مؤلف مقالة واحدة، في حين أنتج 39 مؤلف 2 مقال، و13 مؤلف أنتج كل منهم 3 مقالات، كما أنتج 4 مؤلفين أربع مقالات لكل منهم، وأنتج 6 مؤلفين خمس مقالات لكل منهم، وأنتج 5 مؤلفين ست (6) مقالات لكل منهم.

✍ بلغ مؤلفي القمة مؤلف واحد أنتج 13 مقال وذلك بنسبة 2.65% من المجموع الكلي للمقالات، يليه مؤلف واحد أنتج 7 مقالات وذلك بنسبة 1.42%.

✍ بلغ عدد المقالات لكل مؤلف 1.41 مقال للمؤلف الواحد.

2. خصائص الاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST

الاستشهاد المرجعي هو الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وذلك من أجل تحقيق الأمانة العلمية، كما أنه يمثل الصلة التي تربط الوثيقة

الحالية بالوثيقة المستشهد بها ، ولذلك سنقوم بالتعرف على خصائص الاستشهادات المرجعية لمجلة الإعلام العلمي والتقني RIST من خلال ما يلي :

1.2. التوزيع العددي للاستشهادات المرجعية لمقالات المجلة RIST

حيث قمنا بحساب عدد الاستشهادات المرجعية الواردة في مقالات مجلة RIST سواء كانت هذه الاستشهادات وردت في الهامش أو في آخر المقال على شكل قائمة مراجع و توصلنا إلى النتائج التالية :

الجدول رقم (05): يبين التوزيع الكمي العددي للاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST.

السنوات	المجلد	عدد المقالات	عدد الاستشهادات	مقالات بدون استشهادات
1991	المجلد الأول	16	163	3
1992	المجلد الثاني	11	182	0
1993	المجلد الثالث	8	35	2
1994	المجلد الرابع	6	84	1
1995	المجلد الخامس	11	89	2
1997	المجلد السابع	17	169	1
1998	المجلد الثامن	13	173	0
1999	المجلد التاسع	18	262	3
2000	المجلد العاشر	12	137	2
2001	المجلد الحادي عشر	18	333	0
2002	المجلد الثاني عشر	18	321	0
2003	المجلد الثالث عشر	17	287	0
2004	المجلد الرابع عشر	18	377	0
2005	المجلد الخامس عشر	10	151	0
2006	المجلد السادس عشر	17	250	1
2007	المجلد السابع عشر	13	226	0
2010	المجلد الثامن عشر	34	578	0
2011	المجلد التاسع عشر	17	243	0
حاليا	المجلد العشرون	7	142	0
المجموع	20	281	4202	15

حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن العدد الكلي للاستشهادات المرجعية بلغ 4202 استشهادا مرجعيا، حيث بلغ عدد المقالات التي تحتوي على استشهادات مرجعية 266 مقال، في حين أن عدد المقالات بدون استشهادات هو 15 مقال أي بنسبة 5.33% من مجموع المقالات البالغ 281 مقال، وبالتالي توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات من بينها ما يلي:

✧ بلغ عدد المقالات 281 مقال، 266 منها تحتوي على استشهادات في حين أن 15 مقال بدون استشهادات بنسبة 5.33% وهي نسبة قليلة نسبيا بالمقارنة مع مجلة الإدارة²⁰ التي بلغ فيها عدد المقالات بدون استشهادات 16.8% أي 24 مقال، ومجلة²¹ Library Philosophy and Practice التي بلغ فيها عدد المقالات بدون استشهاد 22 مقال بنسبة 8.84% من مجموع المقالات.

✧ بلغ العدد الكلي للاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST 4202 استشهادا مرجعيا لـ 266 مقال أي بمعدل 15.79 استشهاد مرجعي في المقال الواحد.

✧ بلغت أدنى نسبة استشهاد في المجلد الثالث الصادر سنة 1993 حيث بلغت 35 استشهاد مرجعي، وقد احتوى المجلد الثالث على 08 مقالات و02 مقالات منها بدون استشهادات هذا ما أثر سلبا على العدد الإجمالي للاستشهادات المرجعية في المجلد ككل. ✧ بلغت أعلى نسبة للاستشهادات المرجعية في المجلد الثامن عشر الصادر سنة 2010 حيث وصلت إلى 578 استشهادا مرجعيا لـ 34 مقال، وهو المجلد الأضخم من حيث عدد المقالات وكذا عدد الاستشهادات المرجعية، ويرجع ذلك إلى توقف صدور المجلة لسنتين متتاليتين ويتعلق الأمر بسنتي (2008 و2009).

✧ نلاحظ من خلال تطور الاستشهادات المرجعية منذ سنة 1991 إلى غاية صدور المجلد الحالي أن عددها في المجلدين الأول والثاني كان جيد بما يعادل 163 و182 استشهاد مرجعي على التوالي إلا أنه تراجع في المجلد الثالث، الرابع والخامس بـ 35، 84 و89 استشهاد مرجعي على التوالي، وبداية من المجلد السابع شهدت الاستشهادات المرجعية تطورا كبيرا بلغ أوجه سنة 2010 في المجلد الثامن عشر.

وهذه النتائج تتماشى مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة حيث بلغ حجم الاستشهادات المرجعية لمجلة الإدارة 1485 استشهادا لـ 143 مقال أي بمعدل 10.38 استشهاد في المقال الواحد²²، ومجلة رسالة المكتبة بلغت 1468 استشهادا لـ 185 مقال أي بمعدل 7.93 استشهاد في المقال الواحد²³، ومجلة Library Philosophy and

Practice التي بلغت 1935 لـ 227 مقال بمعدل 8.52 استشهاد في المقال الواحد.²⁴ بالإضافة إلى ذلك فقد تنوعت الاستشهادات المرجعية ما بين الكتب، مقالات الدوريات، أعمال المؤتمرات وغيرها.

2.2. التوزيع النوعي للاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST

إنّ الهدف من التطرّق إلى أنواع الاستشهادات المرجعية هو التعرف على أنواع مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الباحثون في إعداد أعمالهم العلمية والتي تتنوع ما بين الكتب، مقالات الدوريات، الرسائل الجامعية، أعمال المؤتمرات واللقاءات العلمية، التقارير، الوثائق المرجعية، الوثائق الالكترونية وغيرها، وفي هذا السياق قمنا بالتعرف على أنواع الاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST وتوصلنا إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (06): يمثل التوزيع النوعي للاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST.

النسبة %	عدد الاستشهادات	نوع الاستشهادات المرجعية
30.24	1271	الكتب
29.86	1255	مقالات الدوريات
6.44	271	الرسائل الجامعية
15.89	668	أعمال المؤتمرات واللقاءات العلمية
2.73	115	التقارير
0.54	23	الوثائق المرجعية
0.52	22	المعايير والتقنين
11.97	503	الوثائق الالكترونية
1.49	63	النصوص القانونية
0.26	11	الدروس والمحاضرات
100	4202	المجموع

حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن أعلى نسبة استشهاد كانت بالنسبة للكتب وذلك بنسبة 30.24% أي ما يعادل 1271 استشهاد مرجعي، في حين أن مقالات الدوريات كانت في المرتبة الثانية وذلك بنسبة 29.86% أي ما يعادل 1255 استشهاد

مرجعي أي بفارق 16 استشهاد مرجعي فقط، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب أعمال المؤتمرات واللقاءات العلمية بنسبة 15.89٪ أي 668 استشهاد مرجعي، يليها الوثائق الالكترونية بنسبة 11.97٪ أي 503 استشهاد مرجعي، ثم الرسائل الجامعية التي مثلت ما نسبته 6.44 ٪ أي 271 استشهاد مرجعي.

وبالتالي فالكتب هي المصدر الأساسي لمصادر المعلومات التي اعتمد عليها مؤلفي مجلة RIST، في حين احتلت مقالات الدوريات مكانة مهمة بالنسبة للاستشهادات المرجعية الخاصة بمؤلفي مجلة RIST، هذا بالإضافة إلى الأدب الرمادي المتمثل في الرسائل الجامعية، المؤتمرات واللقاءات العلمية والتقارير التي مثلت نسبة مهمة في الاستشهادات الواردة في مقالات مجلة RIST ما يعادل 1054 استشهادا مرجعيا أي بنسبة 25.08٪، بالإضافة إلى الوثائق الالكترونية التي بدأت تحتل مكانة مهمة خاصة في السنوات الأخيرة.

أما بالنسبة لمصادر المعلومات التي لم تستعمل بصفة كبيرة لدى مؤلفي مقالات مجلة RIST فهي كما يلي:

- ✓ الوثائق المرجعية.
- ✓ المعايير والتقنين.
- ✓ النصوص القانونية.
- ✓ الدروس والمحاضرات.

3.2. التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST

إن التعرف على المواضيع التي قام مؤلفي مجلة RIST بالاستشهاد بها من شأنه أن يعطينا نظرة عن الحقل الموضوعي الذي قام مؤلفي المجلة بالبحث فيه، وبالتالي قمنا بتحديد المواضيع التي اعتمد عليها مؤلفي مجلة RIST لإعداد مقالاتهم وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (07): يبين التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST

الرقم	الموضوع	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية %	الرقم	الموضوع	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية %
01	الإعلام الآلي	21	50.40	11	الأنظمة	21	0.49
02	علم المكتبات	10	32.34	12	عام	10	0.23
03	الإدارة	10	4.59	13	ثقافة	10	0.23
04	إعلام واتصال	6	2.54	14	رياضيات	6	0.14
05	التعليم	3	2.35	15	سياسة	3	0.07
06	لسانيات	3	2.02	16	طب	3	0.07
07	قانون	2	1.49	17	زراعة	2	0.04
08	علم الاجتماع	2	1.02	18	علم النفس	2	0.04
09	اقتصاد	1	0.95	19	تاريخ	1	0.02
10	البحث العلمي	1	0.85	20	فلسفة	1	0.02
		4202			المجموع		100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن 50.40% من الاستشهادات المرجعية كانت في مجال "الإعلام الآلي"، في حين أن 32.34% من الاستشهادات المرجعية هي في صلب تخصص "علم المكتبات" بفروعه التي ضمت: المعلومات العلمية والتقنية، علم التوثيق، الأرشفة وغيرها، أما موضوعي "الإدارة" و"الإعلام والاتصال" فتحصلت على نسبتي 4.59% و 2.54% على التوالي، وتحصل موضوعي "التعليم" و"اللسانيات" على نسبتي 2.35% و 2.02% على التوالي، وتوزعت باقي الاستشهادات على مختلف فروع المعرفة الإنسانية.

وبالتالي فنصف الاستشهادات المرجعية الخاصة بمقالات مجلة RIST هي في مجال الإعلام الآلي وهذا يدل على مدى اعتماد الباحثين على الإنتاج الفكري الخاص بالإعلام الآلي والذي يتوافق مع المقالات المنشورة والتي تصب في مواضيع: الإعلام الآلي التوثيقي، تكنولوجيا المعلومات، انترنت وغيرها، وبالتالي فالمواضيع الخاصة بالاستشهادات المرجعية تتوافق مع مواضيع المقالات المنشورة في المجلة RIST.

من جهة أخرى يمكننا القول أن علم المكتبات هو علم متداخل التخصصات وذلك كونه يزود العلوم المختلفة بالمعلومات والوثائق الضرورية من أجل تطورها، فهو

يسير وينظم مختلف المعارف والتخصصات. وفي المقابل يستعير علم المكتبات من العلوم الأخرى مناهج، مصطلحات وقوانين تساعد على تشكيل وبناء قاعدة منهجية ونظرية متينة²⁶، وهذا ما تؤكد المواضيع الخاصة بالاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST التي أكدت وجود علاقة وطيدة بين علم المكتبات والإعلام الآلي والإدارة والإعلام والاتصال واللسانيات وغيرها من العلوم التي تدعم تمركز ووجود علم المكتبات كعلم قائم بذاته يتفاعل مع العلوم الأخرى بصفته علم منفتح لتعددية التخصصات.

4.2. التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST

إن الهدف من التعرف على التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية هو معرفة الاتجاهات اللغوية لمؤلفي مجلة RIST، فرغم أن المجلة تنشر مقالاتها باللغات الثلاث: العربية، الفرنسية والانجليزية إلا أن الاستشهادات المرجعية تجاوزت هذه اللغات إلى لغات أخرى مثل: الإسبانية، الألمانية واليطالية، والجدول التالي يوضح التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية في مجلة RIST كما يلي:

الجدول رقم (08): يمثل التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST.

النسبة %	عدد الاستشهادات	اللغة
8.37	352	اللغة العربية
45.04	1893	اللغة الفرنسية
46.07	1936	اللغة الإنجليزية
0.49	21	لغات أخرى
100	4202	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن أغلب الاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST هي باللغة الإنجليزية وذلك بنسبة 46.07، أما الاستشهادات المرجعية الصادرة باللغة الفرنسية فقد بلغت 45.04%، من جهة أخرى بلغت نسبة الاستشهادات الصادرة باللغة العربية 8.37% وبالإضافة إلى ذلك يمكن التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات من بينها:

✓ حصلت اللغة الإنجليزية على أعلى نسبة للاستشهادات المرجعية الخاصة بمقالات مجلة RIST بمعدل 7.27 استشهاد في المقال الواحد، بالإضافة إلى اللغة الفرنسية

بمعدل 7.11 استشهاد في المقال الواحد وهو ما يشير إلى اعتماد المؤلفين على اللغات الأجنبية في إعداد أعمالهم العلمية، ذلك أن أغلب الأدب المنشور في تخصص علم المكتبات هو باللغة الإنجليزية بالدرجة الأولى. ✓
نقص الاعتماد على اللغة العربية كلفة للاستشهاد في مقالات مجلة RIST حيث بلغت 352 استشهاد مرجعي أي بمعدل 1.32 استشهاد في المقال الواحد. ✓
بالإضافة إلى اللغات الثلاث: الفرنسية، الإنجليزية والعربية اعتمد مؤلفي مجلة RIST على لغات أخرى تمثلت في اللغة الإسبانية، الألمانية والإيطالية حيث بلغت 21 استشهاد لكن رغم قلتها إلا أنها تبين انفتاح المؤلفين وإجادتهم للغات أخرى غير اللغة التي يكتبون بها وهذا ما يدل على انعدام العوائق اللغوية لدى مؤلفي المجلة RIST.

5.2. معيار منتصف عمر الاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST

يهدف هذا المعيار إلى معرفة مستوى حداثة معلومات دورية معينة من خلال حساب سنوات النشر للاستشهادات الواردة في تلك الدورية، وهو يعرف على أنه "عدد سنوات نشر دورية معينة من السنة الحالية فما قبلها والتي تمثل مقالاتها نسبة 50 % من مجموع الاستشهادات التي حصلت عليها في سنة بالذات"، ولحساب معيار منتصف عمر الاستشهاد نتبع مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي:²⁷

1. تحسب استشهادات مقالات دورية معينة بدءاً من السنة الحالية وترتب تاريخياً حسب سنوات النشر من الأحدث إلى الأقدم.
2. جمع استشهادات كافة السنين.
3. استخراج النسبة المئوية لاستشهادات كل سنة.
4. ابتداء من السنة الحالية وجمع النسب المئوية للاستشهادات لغاية بلوغ النسبة المئوية 50% أو ما قبلها.
5. تمثل السنوات الداخلة ضمن نسبة 50% للاستشهادات معامل منتصف عمر الاستشهاد لتلك الدورية.

وفي هذا السياق قمنا بحساب منتصف عمر الاستشهاد للاستشهادات الواردة في مقالات مجلة RIST وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (09): يبين توزيع الاستشهادات حسب السنوات والنسب المئوية.

السنوات	عدد السنوات	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
2012	1	19	0.53	0.53
2011	2	37	1.03	1.56
2010	3	54	1.51	3.07
2009	4	72	2.01	5.08
2008	5	75	2.10	7.18
2007	6	106	2.97	10.15
2006	7	125	3.50	13.65
2005	8	94	2.63	16.28
2004	9	121	3.39	20.21
2003	10	105	2.94	23.15
2002	11	126	3.53	26.68
2001	12	127	3.56	30.24
2000	13	107	3.00	33.24
1999	14	154	4.31	37.55
1998	15	185	5.18	42.73
1997	16	193	5.41	48.14
1996	17	166	4.65	52.79
	المجموع التراكمي	1866		
	المجموع الكلي	3566		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن سنة 1997 كانت نسبة الاستشهادات الواردة في مجلة RIST 48.14% من أصل 3566 استشهادا يحتوي على تاريخ النشر، وبطرح هذه النسبة من 50% نجد 1.86 وعندما يكون الفرق أكثر من 0.5 يتم جبره

فيتحول إلى 1، و بالتالي فمنتصف العمر للاستشهادات الواردة في المجلة RIST هي 16.1 سنة.

6.2. الاستشهاد المرجعي الذاتي للمؤلفين والدوريات

الاستشهاد المرجعي الذاتي هو استشهاد المؤلف بأعماله، أو الدورية بما ينشر فيها أو الإنتاج الفكري بما ينشر فيه، والهدف الأساسي منه هو دعم أو تعديل أو تصحيح النتائج التي سبق تقريرها في بحث سابق²⁸، وينطوي الاستشهاد المرجعي في دراستنا الحالية على نوعين هما:

أ- الاستشهاد المرجعي الذاتي للمؤلفين

الاستشهاد المرجعي الذاتي للمؤلفين يمثل استشهاد المؤلف بأعماله السابقة وذلك من أجل تدعيم أفكاره أو إظهار مؤلفاته السابقة، أو تبيان مدى تخصصه في الموضوع، وقد بلغ عدد الاستشهادات المرجعية للمؤلفين بأنفسهم 156 استشهاد من المجموع الكلي للاستشهادات البالغ عددها 4202 استشهاد مرجعي وذلك بنسبة 3.71%، وبمعدل 0.55 استشهاد في المقال الواحد، وهذا ما يدل على ضعف تقوقع مؤلفي مجلة RIST على أنفسهم وانفتاحهم على إنتاج غيرهم من المؤلفين المتخصصين في المجال والسباقين إليه، من جهة أخرى بلغت نسبة الاستشهادات غير الذاتية 6.31% أي ما يعادل 4047 استشهاد مرجعي.

ب- الاستشهاد المرجعي الذاتي للدوريات

الاستشهاد المرجعي الذاتي للدوريات هو مدى استشهاد الدورية بما ينشر فيها، وهو يشير إلى مدى تخصص الدورية وكذا مدى تقوقع الدورية على نفسها، وفي هذا السياق بلغت الاستشهادات المرجعية لمجلة RIST بنفسها 21 استشهاد مرجعي وذلك بنسبة 0.49%، وهي نسبة قليلة تدل على عدم تقوقع المجلة RIST على نفسها وانفتاحها على ما ينشر من الإنتاج الفكري سواء في التخصص أو خارجه.

ثانياً: دراسة مدى الاستشهاد بمجلة RIST في محرك البحث Google Scholar

إن الهدف من دراسة مدى الاستشهاد بمجلة RIST في محرك البحث Google scholar هو التعرف على مدى حضور المجلة RIST على المستوى الدولي وكذا التعرف على مدى الاستشهاد بالمؤلفين الجزائريين في الخارج، من خلال البحث بكلمات دالة تعبر على المجلة RIST مثل: RIST، revue rist وغيرها، بالإضافة إلى البحث بأسماء أكثر المؤلفين إنتاجاً لمقالات مجلة RIST.

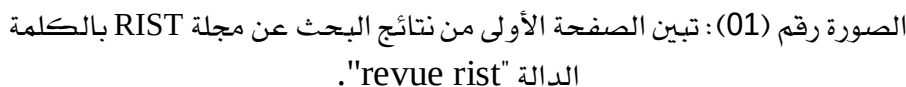
✓ سهولة استعماله.

✓ الإتاحة المجانية.

✓ كونه يتيح البحث عن الدوريات والمؤلفين حتى وإن لم يوفر بيانات إحصائية لهم.

وبالتالي قمنا بالبحث مباشرة في محرك البحث عن طريق كلمات دالة تتعلق

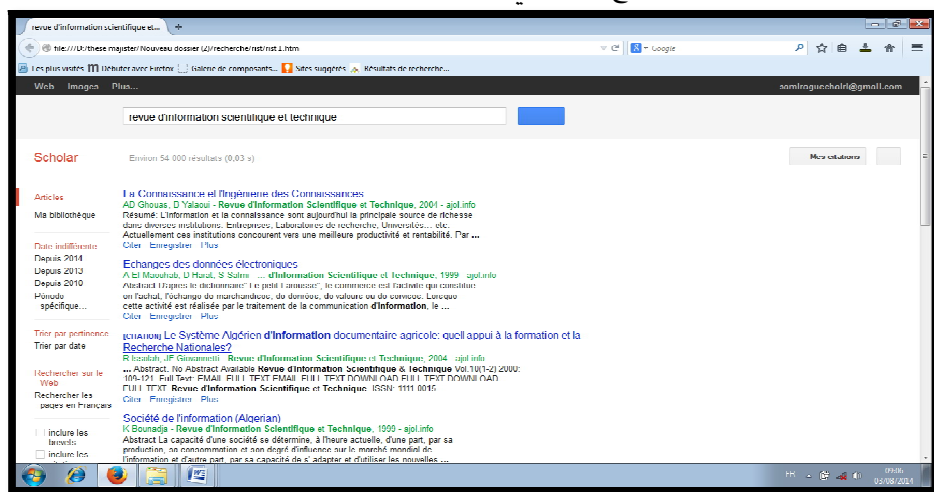
بمجلة RIST مثل : revue rist وكانت النتائج كالتالي:



Google Scholar: المصدر

وقد وصلت نتائج البحث إلى "18300" نتيجة في (0.07) ثانية وكانت الاستشهادات كما يلي:

- ✓ عدد المقالات الخاصة بمجلة RIST 07 مقالات 06 منها في شكل PDF.
 - ✓ عدد المقالات التي تحصلت على استشهادات هي 03 مقالات.
 - ✓ الاطلاع على النص الكامل للمقالات يحيلنا إلى موقع بوابة Webreview.
- ثم استعملنا كلمة دالة ثانية تمثلت في " revue de l'information scientifique et technique " فكانت النتائج كما يلي:



الصورة رقم (02): تبين الصفحة الأولى من نتائج البحث عن مجلة RIST بالكلمة الدالة " revue de l'information scientifique et technique ".

المصدر: Google Scholar

وقد توصلنا إلى 54000 نتيجة بحث في (0.03) ثانية، وتوصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات من بينها:

- ✓ احتوت الصفحة الأولى من عملية البحث على 09 مقالات من أصل 10 من مجلة RIST وكانت كلها تحيل إلى قاعدة البيانات "AJOL" هذه الأخيرة التي تقوم بتكشيف المجلة RIST حتى سنة 2004 أي أنها تتيح أعداد المجلة المنشورة قبل سنة 2004.
- ✓ لا تحتوي أغلب مقالات مجلة RIST على استشهادات مرجعية.
- ومن خلال عمليات البحث التي تهدف إلى معرفة مدى الاستشهاد بمقالات مجلة RIST على المستوى الدولي من خلال محرك البحث Google Scholar توصلنا إلى مايلي:

الجدول رقم (10): يبين أكثر المقالات استشهادا لمجلة RIST.

الرقم	المؤلف/العنوان	Cite par	السنة
01	<u>La revue électronique de sciences humaines et sociales: éléments pour une définition.</u> RIST V COUZINET - Revue d'information scientifique et technique, 1999	06	1999
02	<u>“Les protocoles de routage dans les réseaux mobiles Ad hoc</u> N Badache, DJ Djenouri, A Derhab, T Lemlouma - Revue RIST, 2002 - webreview.dz	02	2002
03	<u>Etude de cas en Web Usage Mining: Catégorisation des utilisateurs de la connexion Internet de l'UATL</u> B Ziani, Y Ouinten - RIST, 2007 - cat.inist.fr	02	2007
04	<u>An easy adapted image chaotic cipher to AWGN canal transmission</u> A KHALFALLAH, N MBAYA, BM SALIM - RIST, 2007 - cat.inist.fr	02	2007
05	13 مقال تحصل كل منهم على استشهاد واحد		
المجموع	25 استشهاد		

المصدر: Google Scholar

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (10) يمكننا التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات من بينها:

☞ بلغ مجموع المقالات المستشهد بها 17 مقال لأننا اخترنا فقط المقالات التي حصلت على استشهاد واحد على الأقل.

☞ تحصلت أغلب المقالات المستشهد بها والخاصة بمجلة RIST على استشهاد واحد فقط، وأعلى معدل استشهاد لم يتعدى 06 استشهادات.

بلغ مجموع الاستشهادات التي حصلت عليها مجلة RIST 25 استشهدا ككل، وهي نسبة ضعيفة جدا، خاصة إذا علمنا أن الدوريات الأكثر استشهادا مثل مجلة JASIST تحصلت مقالاتها على 504 استشهدا كأعلى نسبة استشهدا و53 استشهدا كأدنى نسبة استشهدا للمقال الواحد، من جهة أخرى تحصلت مجلة Scientometrics على 233 استشهدا كأعلى نسبة استشهدا، و43 استشهدا كأدنى نسبة استشهدا للمقال الواحد.

تاريخ النشر لا يمثل عاملا مهماً في عملية الاستشهدا بمقالات مجلة RIST حيث تراوحت سنوات نشر المقالات المستشهد بها ما بين 1991 و2010 وهي الفترة التي تغطيها المقالات المتاحة في بوابة Webreview الخاصة بمركز CERIST التي تتيح كل أعدادها عدا الأعداد الثلاثة الأخيرة والمتعلقة بالمجلد التاسع عشر بعدديه الأول والثاني والعدد الأول من المجلد العشرون، وهذا يشجع القائمين على مجلة RIST على إتاحة كل مقالاتها، وتفعيل موقعها على شبكة الانترنت كأولى الخطوات لتشجيع عملية الاستشهدا بمقالاتها في Google Scholar.

وبالإضافة إلى البحث بكلمات دالة تعبر عن مجلة RIST فإننا قمنا بالبحث بأسماء المؤلفين الأكثر إنتاجا لمقالات مجلة RIST ونقصد بذلك: مجيد دحمان، نوالي-تبوجمنت نادية، أقبال مهني، بساي فاطمة الزهراء، معمر زكريا، نوالي عمر، بوحل محمد سليم، حاج سعيد نعيمة، عبدون عبد الكريم، مارج عز الدين ويدروج لخضر، وقد توصلنا إلى أن 04 مؤلفين من بين 11 مؤلف الأكثر إنتاجية في مجلة RIST تحصلت مقالاتهم المنشورة في المجلة على استشهادات وبلغت في مجموعها 09 استشهادات تحصلت كل من بساي ف.ز. ونوالي-تبوجمنت نادية على 03 استشهادات لكل منهم، وتحصل دحمان مجيد على 02 استشهدا، في حين تحصل مارج. عز الدين على استشهدا واحد.

وفي سياق آخر فإن استعمال المجلة RIST يمكن قياسه من خلال محركات البحث المتخصصة بالإضافة إلى مدى الاستشهدا به في الرسائل الجامعية التي تمثل هي الأخرى أحد أهم الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها للتعرف على مدى اعتماد الباحثين عليها أثناء إعدادهم لرسائلهم الجامعية.

ثالثا: دراسة مدى استعمال مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST في الرسائل والأطروحات الجامعية

إن الهدف من دراسة مدى استعمال مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST في الرسائل الجامعية هو التعرف على نسبة استعمال المجلة RIST من طرف الباحثين الجزائريين في أعمالهم الأكاديمية، وفي هذا السياق درسنا الاستشهادات المرجعية الواردة في

الرسائل والأطروحات الجامعية التي تمت مناقشتها في قسم علم المكتبات والتوثيق بالجزائر في الفترة ما بين 1991-2014 سواء كانت رسائل ماجستير أو أطروحات دكتوراه. وقد بلغ مجموع الرسائل الجامعية موضوع الدراسة **146 رسالة جامعية** من بينها 127 رسالة ماجستير و19 أطروحة دكتوراه*، وقد قمنا بالاطلاع على القوائم الببليوغرافية لجميع الرسائل الجامعية للتعرف على حجم الاستشهادات المرجعية ثم عدد الاستشهادات بمقالات الدوريات ثم عدد الاستشهادات بمجلة RIST والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (11): الاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية.

نوع الاستشهادات	تكراراتها
العدد الكلي للاستشهادات	16884
عدد الاستشهادات بمقالات الدوريات	4653
عدد الاستشهادات بمجلة RIST	80

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن العدد الكلي للاستشهادات المرجعية بلغ **16884** استشهاد مرجعي لـ **146** رسالة بمعدل **115.64** استشهاد مرجعي للرسالة الواحدة، أما عدد الاستشهادات بمقالات الدوريات فبلغ **4653** استشهاد مرجعي بمعدل **31.86** استشهاد مرجعي في الرسالة الواحدة، وقد بلغت الاستشهادات بمجلة RIST **80** استشهاد مرجعي بمعدل **0.54** استشهاد مرجعي في الرسالة الواحدة، وهذا ما يدل على نقص الاستشهاد بمجلة RIST من طرف الباحثين الجزائريين في أعمالهم الأكاديمية. من جهة أخرى أردنا التعرف على عدد الرسائل الجامعية التي استشهدت بمجلة RIST فعليا فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (12): يبين عدد مرات الاستشهاد بمجلة RIST.

عدد الرسائل الجامعية	عدد مرات الاستشهاد بمجلة RIST
01	10
01	08
02	05
01	04
10	02
28	01
103	00
المجموع 146 رسالة	80 استشهاد مرجعي

حيث نلاحظ أن أعلى نسبة استشهاد بمجلة RIST كان 10 استشهادات والتي كانت من طرف "عبد العزيز خيرة" في رسالة الماجستير تحت عنوان "Perspective d'étude sur l'introduction de l'internet dans les bibliothèques universitaires Algériennes : cas d'étude de la bibliothèque universitaire Saad Dahlab de Blida"، وقامت "اسماعيل نادية" بالاستشهاد بمجلة RIST 08 استشهادات في رسالة ماجستير تحت عنوان: "الأدب الرمادي مكانته واستعماله في إنجاز البحوث العلمية في البيئة الأكاديمية الجزائرية: تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة ضمن رسائل الماجستير والدكتوراه في الفترة ما بين 2000-2010 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية".

من جهة أخرى نلاحظ أن 103 رسالة جامعية لم تستشهد أصلا بمجلة RIST في حين بلغت الرسائل الجامعية التي استشدهت بمجلة RIST 43 رسالة جامعية أي بنسبة 29.45٪ وهذا راجع إلى تركيز مجلة RIST على نشر مقالات متخصصة في الإعلام الآلي التوثيقي، بالإضافة إلى نقص الإعلام والإشهار بمجلة RIST ومقالاتها. وبالتالي توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج تمثلت ما يلي:

كل بلغت إنتاجية مجلة RIST في الفترة ما بين 1991 إلى يومنا هذا 20 مجلد، و 32 عدد و 281 مقال.

كـ مثل موضوع "تكنولوجيا المعلومات" أهم موضوع عالجته المجلة RIST بنسبة 16.11 % أي 49 مقال، في حين احتلت موضوعات "الانترنت" و"الاستخدام الآلي في المكتبات والمعلومات" المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي بنسبة 11.18% و 5.92% على التوالي.

كـ أغلب مقالات مجلة RIST هي باللغة الفرنسية وذلك بنسبة 75 % أي ما يعادل 210 مقال.

كـ بلغ عدد مؤلفي مجلة RIST 346 مؤلف لـ 277 مقال.

كـ بلغ عدد المقالات التي تحتوي على استشهادات 266 مقال في حين أن 15 مقال لا يحتوي على استشهادات بنسبة 5.33%.

كـ بلغ العدد الكلي للاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST 4202 استشهاد مرجعي لـ 266 مقال أي بمعدل 15.79 استشهاد في المقال الواحد.

كـ تنوعت الاستشهادات المرجعية ما بين الكتب، مقالات الدوريات، أعمال المؤتمرات واللقاءات العلمية وغيرها، حيث احتلت الكتب المرتبة الأولى بنسبة 30.24 % أي 1271 استشهاد مرجعي، أما مقالات الدوريات فمثلت ما نسبته 29.86 % أي ما يعادل 1285 استشهاد.

كـ مثل موضوع "الإعلام الآلي" أهم موضوع استشهد به مؤلفي مقالات مجلة RIST بنسبة 50.40% في حين احتل موضوع "علم المكتبات" ما نسبته 32.34% من مجموع الاستشهادات، تلتها مواضيع: الإدارة، الإعلام والاتصال، التعليم، اللسانيات وغيرها. كـ أغلب الاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST هي باللغة الإنجليزية بنسبة 46.07 % أي ما يعادل 1936 استشهاد مرجعي، في حين احتلت اللغة الفرنسية المرتبة الثانية بنسبة 45.04 % أي 1893 استشهاد مرجعي، أما الاستشهادات باللغة العربية فمثلت ما نسبته 8.37 % أي 352 استشهاد مرجعي.

كـ بلغ منتصف عمر الاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST 16.1 سنة وهذا ما يدل على تقادم مصادر المعلومات المستشهد بها.

كـ بلغت نسبة الاستشهاد المرجعي الذاتي للمؤلفين 156 استشهاد أي بنسبة 3.71 %، وبمعدل 0.58 استشهاد في المقال الواحد، أما الاستشهاد المرجعي الذاتي للدوريات فقد بلغ 21 استشهاد مرجعي بنسبة 0.49 من المجموع الكلي للاستشهادات.

- ومن خلال النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها تحسين المستوى العلمي الخاص بمجلة RIST حيث تمثلت فيما يلي:
- ✓ الاهتمام بصفحة الغلاف الخاصة بمجلة RIST ومراعاة توفرها على كل البيانات الببليوغرافية الخاصة بمجلة RIST ، وكذا مختلف الجوانب الشكلية للمجلة.
 - ✓ الاهتمام بإعداد كشافات لمحتويات المجلة RIST للتعريف بمقالاتها.
 - ✓ مراعاة المواصفات الدولية الخاصة بعرض وإخراج الدوريات.
 - ✓ الاهتمام بالجانب الموضوعي لمجلة RIST والتركيز على المواضيع المتخصصة في علم المكتبات من خلال فتح المجال للمتخصصين في علم المكتبات لنشر مقالاتهم دون الاقتصار على المقالات الخاصة بالإعلام الآلي.
 - ✓ الاهتمام بالاستشهادات المرجعية لمقالات مجلة RIST وتوحيد توثيقها ، وكذا تكثيف المجلة من طرف قواعد البيانات العالمية الخاصة بالاستشهادات المرجعية.
 - ✓ بث النص الكامل لمجلة RIST في موقعها على الانترنت وتحسينه واستغلاله في التعريف بالمجلة RIST.
 - ✓ الاهتمام بنشر المجلة RIST في تواترها المعتاد أي مرتين في السنة (نصف سنوية).

الخاتمة

إنَّ الهدف من الدراسة الببليومترية لمجلة الإعلام العلمي والتقني RIST هو إلقاء الضوء على واقع مجلة RIST والتعرّف على الجوانب الإيجابية والسلبية للمجلة ، وبالتالي حاولنا التعرّف على خصائص مقالات مجلة RIST واتجاهات التأليف في المجلة وكذا خصائص استشاداتها المرجعية ، هذا بالإضافة إلى التعرّف على مدى الاستشهاد بمقالات ومؤلفي مجلة RIST في محرك البحث Google scholar ومدى استعمالها من طرف الباحثين الجزائريين في رسائلهم الجامعية ، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي من شأنها تحسين المستوى الذي تظهر به المجلة وترقيتها إلى مصاف الدوريات العالمية ، لعلَّ أهمها تركيز مجلة RIST على نشر مقالات في مجال الإعلام الآلي التوثيقي وتكنولوجيات الإعلام أكثر من تلك المتخصصة في علم المكتبات بالإضافة إلى نقص حضور مجلة RIST في محرك البحث Google scholar مما يستدعي تعزيز تكثيفها من طرف قواعد البيانات العالمية ، وكذا ضعف الاستشهاد بالمجلة RIST من طرف الباحثين الجزائريين مما يتطلب توفير كشافات لمحتويات المجلة RIST للتعرف عليها والإعلام والإشهار بها.

الهوامش

- 1-Nancy Fjällbrant. **Scholarly Communication - Historical Development and New Possibilities.** "Proceedings of the IATUL Conferences." 1997. Paper 5. <http://docs.lib.purdue.edu/iatul/1997/papers/5>
- 2-HachaniSamir. **L'Avenir du contrôle par les pairs dans publication scientifique face aux défis du libre accès.** Thèse Doctorat. univ. d'Alger. 2013. P.70.
- 3-Otlet, Paul . **Traité de documentation : le livre sur le livre, théorie et pratique.**[En ligne].Bruxelles : éditions Mundaneum, Palais mondial. 1934.P.124. [Consulté en Janvier 2014]. [http:// lib.ugent.be /fulltxt/handle / 1854/5612/Traite de documentation ocr.pdf](http://lib.ugent.be/fulltxt/handle/1854/5612/Traite%20de%20documentation%20ocr.pdf)
- 4-الجندي محمود عبد الكريم. **مناهج البحث في مقالات دوريات المكتبات و المعلومات العربية:** دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.مج.18.ع.2 (ماي- نوفمبر 2012).ص.293-350.
- 5-عباس، هشام بن عبد الله. **خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات مع:دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض. الرياض: مكتبة الملك فهد 1993** ..(مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية السلسلة الأولى ، 8)
- 6-Koehler, Wallace. **Information science as "little science": the implications of a bibliometric analysis of the journal of the American society for information science.***scientometrics*.2001.Vol. 51.No.1.p.117-132.
- AD/JASIS*هي اختصار لاسم المجلة القديم وهو American Documentation والاسم الحالي للمجلة و هوJournal of the American Society for Information Science.
- 7- الفضلى، عبد الله علي. **المجلات الأكاديمية في الجمهورية اليمنية: دراسة بيبليومترية عن مجلة كلية القيادة والأركان. مجلة المكتبات والمعلومات.س.25.ع.2. أبريل 2005.ص.5-45.**
- 8-Seddiki Lamaria.**La Revue Africaine de 1856 à 1961: étude bibliométrique.** Magister :univ. Mentouri-Constantine : 2008.
- 9-Bouaoune , Saida. **Etude bibliométrique de la revue scientifique Algérienne : cas du journal de la société Algérienne de chimie(JSAC) de 1991 à 2002.**magister: univ. D'Alger.2008.
- 10-Thanuskodi,S. **Bibliometric analysis of the journal Library philosophy and practice from 2005-2009.***Library philosophy and practice (e-journal).* [Enligne].2010. [Consulté en 28/01/2014] .[http:// / digitalcommons. unl. edu/libphilprac/437](http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/437)
- 11-Tsay, Ming-Yueh.**A bibliometric analysis and comparison on the three information science journals: JASIST, IPM, JOD.** *Scientometrics*. 2011. vol. 89, p.591-606.

12- هشام بن عبد الله عباس. خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات مع دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1992. (السلسلة الأولى، 8). ص. 42.

* (JASIST): Journal of the American Society for Information Science and technology, (IPM): Information Processing and Management, (JOD): Journal Of Documentation

13-Tsay Ming-Yuech. A bibliometric analysis and comparison on three information science journals: JASIST, IPM, JOD, 1998-2008. *scientometrics*. 89.2011.p.591-606.

* العدد الأصلي للمقالات هو 281 مقال، لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار أنه يمكن للمقال الواحد أن يحتوي أكثر من رأس موضوع واحد وبالتالي بلغ عدد المقالات 304 مقال.

14-Waast Roland, Rossi Pier Luigi, Richard-Waast Claire. **Les sciences humaines et sociales au Maghreb: essai bibliométriques**. Paris : ESTIME, 2007. [Consulté en Mars 2014].

http://www.estimate.ird.fr/IMG/pdf/ESTIME_SHS_v.9.pdf

15-Prost Hélène et Schöpfel Joachim. **Les Périodiques francophones dans le domaine information, communication et documentation. Une étude empirique**. [En ligne] *Documentaliste-Sciences de l'Information*, 2012/3 Vol. 49, p. 62-70. [Consulté en février 2014].

<http://www.cairn.info/revue-documentaliste-sciences-de-l-information-2012-3-page-62.htm>

16-Thanuskodi,S. Bibliometric analysis of the journal library philosophy and practice from 2005-2009.Op.cit.

17-Thanuskodi,S. Bibliomeric analysis of the Indian journal of chemistry. *Library philosophy and practice (e-journal)*.2011.[En ligne].p.437. [Consulté en 28/01/2014].

<http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/630>

*يبلغ المجموع الكلي لمقالات المجلة 281 مقال إلا أن هناك (04) أربع مقالات لم يذكر فيها اسم المؤلف وبالتالي أصبح مجموع المقالات 277 مقال.

18-Mulkherjee, Bhaskar. **Scholarly research in LIS open access electronic journals: A bibliometric study**. *Scientometrics*.vol.80.N 1, 2009.p.167-194.

19-Koehler, Wallace. **Information science as "little science": the implications of a bibliometric analysis of the journal of the American society for information science**.*scientometrics* .2001.Vol. 51.No.1.p. 117-132.

20- هشام بن عبد الله عباس. نفس المرجع السابق.ص.57.

21-Thanuskodi,S. 2011.Op.cit.p.5.

22- هشام بن عبد الله عباس. نفس المرجع السابق.ص.56.

23- قنديل يوسف.الاستشهادات المرجعية في مجلة رسالة المكتبة.مجلة رسالة المكتبة. 1994.29.
(3).23. استشهدت من طرف:

الزهيمي صالح بن سليمان بن صالح.خصائص النتاج الفكري في العلوم الطبية في سلطنة عمان
(1996-2006) متاح على:

www.dhd4train.com/pdf/research/medical/5.doc

24-Thanuskodi,S. 2011.Op.cit.p.5.

25-WWW.CCDZ.cerist.dz

26-مهنيّ أقبال. فاطمة شباب. مقاربات البحث في علم المكتبات والتوثيق.

CybrariansJournal 1. على الخط المباشر.ع.2009.20. لتاريخ الإتاحة 2014/07/30.

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?view=article&catid=133:2009-05-20-09-50-11&id=458:2011-08-11-22-26-11&tmpl=component&print=1&layout=default&page=&option=com_content&Itemid=61

27-كلو صباح محمد.تطبيقات النظم الآلية في مجال الدراسات الببليومترية و أثرها على الإدارة
الإبداعية للمكتبات. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.مج.16.ع.2. (يونيو-نوفمبر 2010).ص.261-
286.

28- هشام بن عبد الله عباس. نفس المرجع السابق.ص.80.

* جرت عملية البحث في الفترة الممتدة ما بين ماي و أوت 2014.

* بلغ مجموع الرسائل الجامعية 153 رسالة نوقشت بقسم علم المكتبات إلى من 1991 إلى غاية جوان
2014 حسب مصلحة الدراسات العليا بقسم علم المكتبات بجامعة الجزائر 2 قمنا بدراسة 146
رسالة في حين لم نتحصل على 07 رسائل جامعية.